المجلة الصباح
العدد 2901 - السنة العاشرة
الأربعاء 5 صفر 1439 - الموافق 25 أكتوبر 2017
Wednesday 25 October 2017 - No.2901 - 10th Year

صاحب السمو هنأ رئيس زامبيا بالعيد الوطني لبلاده

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى فخامة الرئيس إدغار شاغوا لونغو رئيس جمهورية زامبيا الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لفخامته موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

صاحب السمو لدى وصوله وسمو ولي العهد إلى مجلس الأمة

سمو الأمير محيياً الحضور

بالمساس به .. وإيماننا راسخ بالديمقراطية

■ الحرص على وحدتنا الوطنية وصيانتها وتعزيزها فهي عماد الجبهة الداخلية ودرعها الواقية وسورها الحامي

سمو الأمير يوقع في سجل كبار الزوار للمجلس

سموه خلال لقائه رئيس مجلس الأمة بحضور سمو ولي العهد

■ الأمن هو الأساس الذي تعتمد عليه وتنتظم حوله سائر الاهتمامات والخدمات وإذا انعدم الأمن تتعطل الحياة العامة

■ ليكن أمن الكويت واستقرارها هو الهم الأول والشغل الشاغل لنا جميعاً ولتكن وحدتنا الوطنية غايتنا الأولى وهدفنا الأعلى

■ قد تختلف مشاربنا وتتنوع أصولنا وتتعدد طوائفنا ولكن الوطن والولاء والانتماء واحد وهو الكويت

■ لابد من إصلاح اقتصادنا الوطني الذي يعاني اختلالات هيكلية صارخة أولها الاعتماد على مورد وحيد وناضب هو النفط

■ نريد ترشيداً حقيقيا وجاداً للإنفاق العام ومعالجة مواطن الهدر وتحسين كفاءة الأداء الحكومي لبناء مستقبل واعد لكويتنا

■ آن للممارسة النيابية أن تنضج قولاً وعملاً وإن يدرك الجميع خطورة الأوضاع الراهنة سياسياً وأمنياً واقتصادياً

■ الازمة الخليجية تحتمل التطور وعلينا أن نعي مخاطر التصعيد بما يمثله من دعوة صريحة للصراعات الإقليمية

■ التاريخ وأجيال الخليج بل والعرب جميعاً لن تنسى ولن تغفر لمن يسهم ولو بكلمة واحدة في تصعيد وتأجيج الخلاف

■ مجلس التعاون الخليجي بارقة أمل واعد في ظلام الليل العربي وتصدعه هو انهيار لآخر معاقل العمل العربي المشترك

دعوة صريحة للتدخلات وصراعات اقليمية ودولية لها نتائج بالغة الضرر والدمار على امن دول الخليج وشعوبها.

ولذلك يجب ان يعلم الجميع بان وساطة الكويت الواعية لاحتمالات توسع هذه الازمة ليست مجرد وساطة تقليدية يقوم بها طرف ثالث بين طرفين مختلفين نحن لسنا طرفا ثالثا بل نحن طرف واحد مع الشقيقين الطرفين هدفنا الاوحد اصلاح ذات البين وترميم البيت الخليجي الذي هو بيتنا ونتحرك لحمايته من التصدع والانهيار ان التاريخ واجيال الخليج القادمة بل اجيال العرب جميعا لن تنسى ولن تغفر لمن يسهم ولو بكلمة واحدة في تصعيد وتاجيج هذا الخلاف ويكون سببا في انهيار هذ الصرح الجميل.

ان مجلس التعاون الخليجي بارقة امل واعد في ظلام الليل العربي الشمعة التي تضئ النفق الطويل الذي يرقد فيه العمل العربي المشترك ونموذج جدير بان يحتذى للتوافق والتعاون البناء في الوطن العربي الكبير وان تصدع وانهيار مجلس التعاون هو تصدع وانهيار لآخر معاقل العمل العربي المشترك وهنا ادعو اخواني المواطنين الى التزام نهجنا في التهدئة وتجنب التراشق العبثي سعيا لاحتواء هذه الأزمة وتجاوزها بعون الله فإن ما يجمعنا أكبر وأقوى بكثير مما قد يفرقنا فلنتق الله في اوطاننا وندعو الله جميعا بان تصفو القلوب وتهدأ النفوس وتلتئم الجروح ليكون مجلس التعاون الخليجي صرحا شامخا وقلعة راسخة ورأية عز وأمان وازدهار.

الأخوة رئيس وأعضاء المجلس المحترمين ... من المؤسف والمؤلم ان البعض أساء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - تحت ذريعة حرية الرأي والتعبير - وهو ما لا نقبل المزايدة بشأنه واتخذوها وسائل لبث الأحقاد والسموم وإثارة الفتن والعداوة والبغضاء وتأليب الرأي العام والإساءة إلى حكومات وشعوب الدول الأخرى فصارت هذه النعمة نقمة وخطرا يهدد الأمن الاجتماعي وقيم المجتمع وأخلاقه ويوهن الوحدة الوطنية ويصدع الجبهة الداخلية ... ما يستوجب الإسراع بوضع حد لهذا التخريب المبرمج عبر الآليات المناسبة في إطار القانون وبما يحفظ لمجتمعنا ثوابته ومكتسباته.

أود في الختام ان اوجه من هذا المنبر كلمة إلى احبائي أهل الكويت أتحدث إليهم حديث الأب المحب لأبنائه.

غايتي في هذه الدنيا ورسالتي في هذه الحياة أن أعمل - ما استطعت إلى ذلك سبيلا - لرفعة هذا الوطن الكريم وإسعاد أبنائي أهل الكويت هذا الشعب الوفي الذي كان للنواب درعا لوطنه والذي كان في الملمات سندا لقيادته وذلك ربا لجميله وتقديرا لوفائه .. «وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان».

إنني على ثقة تامة بإدراككم ووعيكم بالمخاطر والتحديات الماثلة وبحرصكم على حمل الأمانة الغالية والمسؤولية الجسيمة وتجسيد التعاون المأمول بين المجلس والحكومة لفتح صفحة جديدة ترتقي لمستوى الآمال والطموحات التي يعلقها عليكم أهل الكويت وتتجاوز كل العثرات لتظل كويتنا الغالية كما عهدناها منارة للحضارة وواحة للعز والأمن والازدهار أسأل الله لكم جميعا السداد والتوفيق إنه نعم المولى ونعم النصير « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا»

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

من جانبه أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن هناك تحديات كبيرة واستحقاقات وطنية جديرة في طليعتها الإصلاحات الاقتصادية الضرورية لرفع معدلات النمو في البلاد وتوفير فرص العمل وتحسين مناخ الاستثمار.

وقال الغانم في كلمته خلال افتتاح دور الانعقاد إن ذلك لا يتأتى إلا بضبط المالية العامة وإيقاف الهدر وتعزيز الترشيد وتحسين التخطيط الإنمائي وتطوير الأداء المؤسسي «وهذا أمر لا مناص منه لتأمين حاضرنا والحفاظ على مستقبل أجيالنا».

ومن بين الاستحقاقات الضرورية لفت إلى تطوير البنية التحتية والمرافق الخدمية والارتقاء بالخدمات الصحية ورفع جودة التعليم ودعم مرفق القضاء وغير ذلك من الاستحقاقات التي أصبحت هما يشغل بال المواطنين وهاجسا لا يغيب عن خاطرهم.

وفي ما يلي نص كلمة رئيس مجلس الأمة:« بسرتي - أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي وزميلاتي أعضاء مجلس الأمة - أن نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء وفاتحة هذا الإلتقاء أجمل ترحيب وأبهاه وأكمله وأزهاه.

نرحب بكم يا سمو الامير في قاعة عبدالله السالم الذي ترعرت يافعا بين يديه.. في بيت الشعب الذي بسطت ظل رعايتك عليه.. في مؤسستنا التشريعية التي رفعت عاليا بناءها وأرسيت دعائمها فراحت في ظل برك بها «تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها».

نرحب بك قائدا حكيما لمسيرتنا وربانا ماهرا لسفينتنا التي حفظت لها توازنها واتزانها وعززت مكانتها ووزنها فإذا هي تمخر العباب في سلاسة وانسياب غير متأثرة بأعاصير السياسة العاتية وتقلباتها المتوالية وإذا هي في ظل هذا النهج المتين تأوي «إلى ربوة ذات قرار ومعين» . وعضيدك في ذلك سمو ولي عهدك الأمين صاحب الرأي الرشيد والنظر السديد.

نرحب بك - يا سمو الأمير - ومآثرك تتزاحم في أذهاننا وتتسابق إلى ألسنتنا فلا ندري ما نأخذ منها وما ندع ويضيق الوقت بذكرها وإن اتسع.

تمتزج بمشاعر شعبك حتى كأنه نبض في قلبك وتدنو منه حتى كأنك شيء فيه فلا يفقد تهنئتك في فرح ولا مواساتك في ترح.

وتتخذ من بالغ حكمتك سياجا حاميا من الأخطار ومن ثاقب رأيك معراجا مبلغا للأوطار ومن ماضي شجاعتك ضمانا للأمن والاستقرار.

نبذت نهج الإفراط والتفريط واخترت نهج الاعتدال الوسيط وسرت بشعبك على طريق قويم الاستواء وجمعتهم على كلمة سواء.

تتقدم بك الأيام فتزيدك حكمة وتتفتق الأعباء فترفعها بعزمة فلا تنال من عزيمتك الأيام ولا تقف دون عطائك الأعوام بل تذللها بإرادة ماضية ونفس إلى العلياء متسامية.

فلك - يا سمو الأمير - من مجلس الأمة كل الشكر والعرفان ولك من سائر الأمة كل التقدير والامتنان ودعاؤنا لله تعالى ورجاؤنا أن يمدك دائما بظهير من التأييد ونصير من التسديد.

الإخوة والأخوات.. نفتتح في هذا اليوم المبارك دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الخامس عشر وسط جملة من التحديات والملمات والمستجدات والتطلعات والمهام والالتزامات التي سأحاول أن أتناول بعضها وأتحدث بما

الأمير هنأ نايف العجمي بتزكيته مراقباً لمجلس الأمة وعودة الرويعي بمنصب أمين السر

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى النائب نايف عبدالعزيز العجمي مراقب مجلس الأمة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بتزكيته مراقبا لمجلس الأمة متمنيا سموه له كل التوفيق والسداد للإسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى النائب د.عودة الرويعي أمين سر مجلس الأمة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بتزكيته لمنصب أمين سر مجلس الأمة متمنيا سموه له كل التوفيق والسداد للإسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

وكان مجلس الأمة زكى في جلسته العادية أمس النائب نايف المرداس لمنصب مراقب مجلس الأمة لدور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الـ15،فيما زكى النائب الدكتور عودة الرويعي لمنصب أمين سر مجلس الأمة.

الأمير ملتقياً أعضاء السلطتين